



التفكير التحرري وعلاقته بسلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة

م.د. عبد عون عبود جعفر المسعودي

مستخلص البحث

التفكير التحرري وعلاقته بسلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تعرف :

- 1- درجة التفكير التحرري لدى طلبة الجامعة .
- 2- درجة الفروق الدالة احصائياً في التفكير التحرري لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس (الذكور – الاناث) والتخصص (العلمي – الانساني) .
- 3- درجة سلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة .
- 4- الفروق الدالة احصائياً في سلوك الاحتجاج لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس (الذكور – الاناث) والتخصص (العلمي – الانساني) .
- 5- العلاقة الارتباطية بين التفكير التحرري وسلوك الاحتجاج

وتحقيقاً لهذه الأهداف قام الباحث ببناء مقياسين الاول للتفكير التحرري والثاني لسلوك الاحتجاج ، وتم استخراج الصدق والثبات لكل منهما ، وكذلك القوة التميزية ، وتم تطبيق المقياسين على عينة بلغت (400) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ذات التوزيع المناسب وبعد معالجة البيانات احصائياً للاختبار الثنائي لعينة واحدة وتحليل التباين الثنائي ، ومعامل الارتباط ومعامل T لدلالة الارتباط ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الانحدار توصل الباحث الى النتائج الآتية :

- 1- يتمتع طلبة الجامعة بالتفكير التحرري .
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير التحرري وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث) والتخصص (علمي – انساني) .
- 3- يتمتع طلبة الجامعة بسلوك الاحتجاج .
- 4- توجد فروق ذات دلالة احصائية في سلوك الاحتجاج وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث) ولصالح الذكور كما لا توجد فروق دالة احصائياً وفقاً لمتغير التخصص (علمي – انساني) .
- 5- هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائية بين التفكير التحرري وسلوك الاحتجاج . وبعد ذلك قام الباحث بوضع جملة من التوصيات والمقترنات .

Abstract

Liberal thinking and its relation to protest behavior among university students.
research goals :

The current research aims to identify:

- 1- The degree of liberal thinking among university students.
- 2 - The degree of statistical differences in the thinking of liberal university students according to the variables of sex (male - female) and specialization (scientific - human).
- 3 - the degree of protest behavior among university students.
- 4 - The statistically significant differences in the behavior of the protest among university students according to gender variable (male - female) and specialization (scientific - human).
5. The correlation between liberal thinking and protest behavior



In order to achieve these goals, the researcher built two measures of the first of the thinking of liberation and the second of the behavior of the protest, and the validity of each of them was extracted, as well as the power of excellence. The two measures were applied to a sample of 400 students who were selected in a simple random manner with proportional distribution. For one sample, the analysis of the binary variance, the coefficient of correlation and the T coefficient of correlation, the Pearson correlation coefficient, and the regression coefficient, the researcher reached the following results:

1. University students enjoy liberal thinking.
- 2 - There are no statistically significant differences in liberal thinking according to gender variable (male - female) and specialization (scientific - human).
3. Students of the University shall enjoy the conduct of the protest.
- 4 - There are statistically significant differences in the behavior of the protest according to the gender variable (male - female) and in favor of males as there are no statistically significant differences according to the variable of specialization (scientific - human).
5. There is a positive correlative relation between statistical thinking and protest behavior. The researcher then made a number of recommendations and proposals.

الفصل الأول

مشكلة البحث :

إن الكثير يعلم ويدرك التطورات السريعة الحاصلة في الحياة والتي صاحبتها جملة من المشكلات النفسية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها التي جعلت الفرد بحاجة ماسة إلى مواجهتها من خلال أساليب التفكير والقدرات التي يمتلكها لفرض مواكبة تلك التطورات والتكيف والتوافق معها . كما أن هناك علاقة بين اسلوب التفكير وانواع المشكلات التي تواجه الانسان. وأن تعذر البعض في تلك المواجهة لا يعود الى صنف قدراتهم بل لأنهم لم يجدوا اسلوب التفكير الصحيح أو المناسب الذي من شأنه أن يساعدهم على استثمار قدراتهم في مواجهة تلك المشكلات . وكما أن الكثير من المشكلات ناتجة عن استخدام اساليب تفكير خاطئة (الأركوزاي , 2003 : 2) ومن هنا لابد من الاشارة أن اساليب التفكير كثيرة ولكن أصبح بعضها لا يتلائم مع مشكلات العصر الحديث لذا فإن الباحث يحاول في بحثه ان يسلط الضوء على أحد الاساليب الحديثة في التفكير وهو (اسلوب التفكير التحرري) الذي يعد من الاساليب التي من الممكن أن تكون صالحة ونافعة في مواجهة المشكلات والضغوط في عصرنا الحالي وخصوصاً في المواقف الاجتماعية ومنها سلوك الاحتجاج الذي أصبح ضرورة لرفع الضيق والظلم والحرمان الواقع على الفرد أو مجموعة من الأفراد انتظموا تحت عنوانين مختلفتين كالمنظمة أو المؤسسة أو الأحزاب وغيرها وخصوصاً وأن القانون الدولي ينص على حق كل فرد أو جماعة الدفاع والمطالبة ورفض الموضوعات التي تشكل لهم مشكلة في حياتهم.

وأن سلوك الاحتجاج هو من المفاهيم الاجتماعية باعتباره أحد وسائل التغيير وقد يأخذ اشكالاً متعددة منها التظاهرات وتزييف شعارات و هنافات تترجم مطالب المحتجين أو استخدام وسائل الاعلام بكل أنواعها من خلال اللقاءات مع ممثلي المجتمع الذي يشعر بالظلم . أو من خلال صياغة عبارات يتداولها الناس في حواراتهم اليومية منها (الاحاجي) اي التعبير عن الموضوع من خلال النكته وكذلك الشعر والفن بكل انواعه اذ أن من الممكن ان يكون وسيلة فعالة لإيصال مضمون الاحتجاج .

كما أن سلوك الاحتجاج ليس موجهاً ضد سلطة الدولة فقط وإنما يشمل الاحتجاج ضد جميع قوانين المجتمع وتقاليده التي يراها تشكل ظلماً وحرماناً له . ومن هنا يمكن أن نلخص مشكلة البحث بالسؤال الآتي : (هل هناك علاقة بين التفكير التحرري وسلوك الاحتجاج ؟)



أهمية البحث :

يُعد الطالب الجامعي هو وسيلة التغيير في المجتمعات وغايتها وهو الطاقة القادرة على أن تشكل ضغطاً على مراكز القوى السياسية والاجتماعية التي تدير الحياة بكل مفاصيلها وتتسبب بخلق حالة عدم مساواة وحرمان لمجتمعاتها من خلال القوانين التي تنظمها في إدارة الحياة للمجتمع . وقد أعطى الدين الإسلامي أهمية كبيرة للطالب الجامعي إذ قال الله تعالى { قُلْ هُنَّ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ } الزمر / ٩ . أما الأحاديث الشريفة كثيرة في هذا الشأن اذ قال رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم (من سلك طريقة يلتمس فيه علمًا سهل الله له طريقاً إلى الجنة) و (أَحَمَدَ بْنُ سُلَيْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

كما أن شريحة الشباب وخصوصاً طلبة الجامعة يقع على عاتقهم مسؤوليات كثيرة منها وجوب الاستعداد لقيادة المجتمع ذلك الذي ينتظر عطائهم وقدراتهم واساليبهم الحديثة في التفكير لبناء الدولة وفقاً لمعطيات الحضارة الجديدة ومتطلباتها إذ لا بد من استغلال عددهم وخبراتهم التي اكتسبوها من خلال دراستهم للنهوض بالواقع الذي يحتاج إلى تغيير قوائمه وادارته بشكل علمي . فاسلوب التفكير التحرري يضعهم في المواجهة كما أنه يؤكد انسانيتهم ووجودهم فهو سر من اسرار الوجود البشري وهو علامة من علامات رقيه . والانسان بدون تفكير يصبح لا معنى له (سكر وزغير ٢٠١١ : ١٣٣) ومن هنا جاءت أهمية تعليم اساليب التفكير لضرورة مواجهة تعقيد الحياة وتحدياتها اذ أصبحت المعرفة لا تنفع من دون تعلم اساليب توظيفها وتحويلها إلى واقع سلوكى يومي . (جرдан ١٩٩٩ : ١٢) ويشير Sternberg ٢٠٠٤ إلى أن اساليب التفكير لها أهمية في كل جوانب الحياة ولا تقتصر على الجانب المعرفي او الدراسي فهي نافعة في ادارة المنزل والمدرسة والمصنع والحقول وجميع مرافق الحياة (العنزي ٢٠٠٩ : ١٢) . ويشير أيضاً Sternberg ١٩٩٧ إلى أن التفكير التحرري يساهم في تنمية قدرات الفرد في مواجهة مشكلاته وايجاد سبل الابداع والابتكار وتنمية قدرات الطالب التحصيلية في المجال الدراسي (عطيات ٢٠١٣ : ٥) وتوصلت دراسة الزبيدي (٢٠١٥) الى انه هناك علاقة دالة بين عادات العقل والتفكير التحرري مع وجود فروق دالة ايضاً لصالح الذكور (الزبيدي , ٢٠١٥ : ٢٠١٥) (١٢٣)

يرى الباحث أن التفكير التحرري يساهم وبشكل فعال في خلق الوعي المناسب لتفسير الظواهر والمشكلات وايجاد ما يناسبها من حلول وسائل مواجهتها وخصوصاً نحن في العراق الآن نمر بمرحلة صعبة جداً تحتاج من الطالب الجامعي أن يدرك مخاطرها بشكل موضوعي وأن يفهم جيداً من خلال اسلوب التفكير التحرري ما يحيط به من مخاطر وتحديات فهو مطالب بإعلان الرفض والاحتجاج على القوانين والتقاليد التي يعاني منها المجتمع العراقي نتيجة التغيرات السياسية وما صاحبها من تغيرات نفسية واجتماعية واقتصادية وتربيوية وغيرها . ويضعنا برؤى امام تساؤل وهو (عندما يشعر الفرد بالضجر في مواجهة تحديات ما هي الخيارات السلوكية التي يعتقد بأنها تقيد في التخلص من عجزه وتتوفر له ما يرغب بتحقيقه) .

الجواب

- ١- الخضوع والاستسلام لواقع المفروض والعمل على ايجاد حالة التكيف معه والاكتفاء بالفرض والاحتجاج ضمنياً .
- ٢- الابتعاد او الهجرة عن المكان الذي سبب له هذا الظرف الذي يصعب عليه مواجهته .
- ٣- اعلان الرفض والتحدي من خلال سلوك الاحتجاج والتضحيه من اجل تحقيق الغايات السامية (برؤى ٢٠٠٦ : ٨١)

ومن هنا نرى ان الخيار الثالث هو الصحيح وخصوصاً اذا اصبح هناك وعي جمعي بالظلم الواقع على المجتمع . وفي هذا تشير دراسة Klandermans ١٩٨٩ إلى ان عدم الرضا وحالة الاستياء لدى افراد المجتمع لم تكن كافية للتنبؤ بسلوك الاحتجاج . إذ هناك عامل الوعي وادراك الظلم والحرمان الناتج عن اسلوب التفكير التحرري يعد شرطاً لحدوث سلوك الاحتجاج (٧ : ١٩٨٩ , Klandermans) وتشير دراسة Wals ١٩٨٨ أن حالات الظلم التي تقع بشكل مفاجئ لها تأثير كبير على ظهور سلوك الاحتجاج . (غيرتيد روبرت , ٢٠٠٤ : ٥٨)

وتشير دراسة نظمي (٢٠٠٩) الى انه هناك علاقة بين الحرمان النسبي والسلوك والاحتجاج (نظمي , ٢٠٠٩ : ٦٦) كما اوضحت دراسة المبرقع (٢٠١٢) الى ان الاستبعاد الاجتماعي يؤدي الى ظهور سلوك



الاحتاج (المبرقع ٢٠١٢ : ٩٨) وهذا يفيد أن الاحتاج لا يظهر إلا إذا سبقة حالة من التفكير السليم الذي يتضمن سبل تحقيق النجاح في مهمة الاحتاج . وهذا يمكن أن نحدد أهمية الدراسة الحالية بالنقاط الآتية :

- ١- الدراسة الحالية تتناول دراسة متغير نفسي واجتماعي ومعرفي في شخصية الطالب الجامعي التي يقع على عاتقها بناء الدولة مستقبلاً والمشاركة الفعالة في عملية التغيير حالياً ل الواقع الذي يعيشه المجتمع العراقي

- ٢- تناولت الدراسة متغير معرفي حديث وهو التفكير التحرري الذي هو من متطلبات ادراك الواقع والوعي الموضوعي بتفاصيله .

- ٣- تناولت الدراسة الحالية سلوك الاحتاج وهو من المواضيع الاجتماعية حديثة العهد على سلوك الفرد العراقي وهو يرفض الظلم والحرمان الناتجة عن القوانين والقيم التي فرضها الواقع الجديد في العراق .

- ٤- وعلى حد علم الباحث أن العلاقة بين التفكير التحرري وسلوك الاحتاج لم يتناولها البحث سابقاً . ولهذا ستكون هذه الدراسة هي إضافة جديدة للمعرفة في المكتبة العراقية .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف إلى :

- ١- درجة التفكير التحرري لدى طلبة الجامعة .

- ٢- درجة الفروق الدالة احصائياً في التفكير التحرري لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير النوع (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – انساني).

- ٣- درجة سلوك الاحتاج لدى طلبة الجامعة .

- ٤- درجة الفروق الدالة احصائياً في سلوك الاحتاج لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير النوع (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – انساني).

- ٥- العلاقة الارتباطية بين اسلوب التفكير التحرري وسلوك الاحتاج .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة كربلاء للدراسة الصباحية فقط وللعام الدراسي 2017 – 2018 وللتخصصات العلمية والانسانية .

تحديد المصطلحات :

أولاًً : اسلوب التفكير التحرري : عرفة

- استنبرج 1997 Sternberg (اسلوب الفرد الذي يميل الى عمل الاشياء بطريقة جديدة وتفضيله السعي لكشف المواقف الغامضة متجنبـاً الطريقة المحددة سابقاً في التعامل معها لتحقيق المتعة بالمشاركة في مواقف تتطوي على التجديد والغموض والتحدي) (Sternberg 1997 , 1997 : 34) .

- نوفل وابو عواد 2011 (ميل الشخص الى اتباع اسلوب التفكير فيما وراء القواعد والقوانين المطبقة حالياً ، ساعياً إلى ايجاد حالة التغيير كمحاولة لطرح افكار حديثة) (نوفل وابو عواد 2011 : 6) .

- عطيات 2013 (اسلوب الشخص في البحث عما وراء القوانين ولديه ميل للغموض والمواقف غير المألوفة لكسر حالة الروتين لغرض تجديد الأفكار وعمل الأشياء مبتكرة في حل مشكلاته) (عطيات 2013 : 4) .

التعريف النظري :

تبني الباحث تعريف ستيرنبرج (Sternberg 1997) كونه تبني نظريته في الفصل الثاني من هذا البحث كإطار نظري في بناء مقاييس التفكير التحرري .

التعريف الاجرائي :

الدرجة الكلية التي سيحصل عليها المستجيب على فقرات المقاييس (مقاييس اسلوب التفكير التحرري) .

ثانياً : سلوك الاحتاج : عرفة

- كلاندر مانس 1989 (Klandermans) (نشاط جمعي يمارسه الفرد للأعراض على شؤون أو تغيرات غير مرغوبة ويشهد بأشكال متنوعة) (Klandermans , 1989 : 2) .



- المبرقع (2012) هو (الأعتراض الصادر عن مجموعة افراد على موضوع ما جعلهم يعانون من الحرمان والظلم والاحباط من خلال ممارسة سلوك فعلي أو الرغبة في القيام به) (المبرقع ، 22 : 2012)

التعريف النظري :

هو اعلان فرد أو مجموعة افراد حالة الرفض بوجه الجهة التي سببت شعورهم بالظلم والحرمان من موضوع ما يخص حياتهم الخاصة وال العامة .

التعريف الاجرائي :

الدرجة الكلية التي سيحصل عليها المستجيب من خلال اجاباته على فقرات المقياس الحالي (مقياس الاحتجاج) .

الفصل الثاني

الاطار النظري و الدراسات السابقة

اولاً : التفكير التحرري

معنى اسلوب التفكير التحرري :

يعد أدلر هو أول من جاء بمفهوم اسلوب الحياة (Life Style) عام 1931 اذ اعتقد أن اسلوب الحياة هو المبدأ الذي يسلك كل فرد بمقتضاه ووظائفه ، كما أنه يعتقد أن اسلوب الحياة يؤكّد فردية الإنسان اي أن لكل فرد اسلوبه الذي يختلف عن الآخر في التعامل مع الأحداث والموافق . (محسن 2010 : 26)

ويعد (Gergorc , 1979) من أهم الباحثين الذين في تناول مفهوم الاسلوب في ابحاثه وتجاربه . إذ يرى أن بأمكان الباحث أن يتعرف على اسلوب تفكير الاشخاص من خلال عملية التحليل لما يصدر عنهم من أقوال وافعال . (Gregorc , 1979 : 32)

ويعد التفكير من المفاهيم المعرفية في علم النفس التي نالت اهتماماً واسعاً في علم النفس مؤخراً . إذ لاحظ العدد الهائل من البحوث والبرامج التي تسعى جميراً إلى استثمار القدرات العقلية للمبشر وتنمية ابداعهم الذي يسهم في تطور الحياة بشكلها العام . (نوفل 2010 : 21)

ويرى هالسيون وبرامسون 1982 Harrison and Bramson ان انماط التفكير هي ستراتيجيات فكرية يستعملها الفرد في حل مشكلاته وهي قابلة للتغيير وفقاً للتغيرات الحاصلة في حياة الفرد ، ومن هذه الاساليب او الانماط التي توصل اليها :

- ١- التفكير العملي : هو نمط من التفكير يجعل الفرد يعتقد ان المواقف تحدث بطريقة تدريجية وان الحقائق لها اوزان متساوية ، وان العوامل الذاتية مثل العواطف والمشاعر تكون حقائق لدى الفرد الذي يفكر بهذا النمط او الاسلوب .
- ٢- التفكير الواقعى : وهو نمط من التفكير الذي يعتمد على معطيات الواقع من خلال التجربة والملاحظة المباشرة .
- ٣- التفكير التحليلي : ويقصد به قدرة الفرد على مواجهة مشكلاته بطريقة منهجية واهتمامه بالتفاصيل وبنية المواقف .
- ٤- التفكير التركيبى : ويقصد به قدرة الفرد على اضافة افكار جديدة لافكار الاخرين القديمة والوصول الى فكرة مركبة ذات مميزات جديدة في مواجهة المشكلات .

(Harrison & Bramson, 1982:26)

النظريّة المعتمدة في تفسير التفكير التحرري :

نظريّة التحكم العقلي الذاتي (Sternberg) :

يعتقد Sternberg أن التفكير هو الوسيلة التي من خلالها يتم توظيف القدرات وتزويد الشخص بالمعرفة والاستبصار وتنظيم أفكاره بالشكل الذي يضرم له تحقيق غايته في فهم المشكلات وایجاد بدائل لحلها ، كما أن الفرد قد يستخدم عدد من اساليب التفكير في المواقف المختلفة وقد يختلف عن فرد آخر في التفكير ، إذ أن الظروف المحيطة بكل فرد تفرض عليه نوعاً من الاساليب دون الأخرى . (Sternberg , 1994 : 32) .

صفات واساليب التفكير المميزة :

- ١- تكون قابلة للتعلم والقياس .



- 2- انها مكتسبة من المحيط الذي يعيش فيه الفرد .
- 3- تغير الاساليب وفقاً لتنوع المواقف .
- 4- تغير الاساليب وفقاً للزمن .
- 5- لا يوجد اسلوب احسن من اسلوب آخر . إذ أن لكل اسلوب ظروف معينة.
- 6- الأساليب هي تفضيلات وليس القرارات الفعلية .

ويشير العtom 2004 إلى أن التفكير هو أكثر الموضوعات دراسةً وبحثاً في علم النفس اذ حصل على اهتمام واسع وخصوصاً في الفترة الماضية الفريبة أي ثمانينات القرن الماضي . وذلك لما لها هذا المفهوم من أهمية في تفسير السلوك الانساني وحل مشكلاته (العتوم 2004 : 211) ويعتقد كوستا وكاليك (Costa & Kallic) أن مفهوم التفكير يعني بالمعالجات العقلية للمدخلات الحسية وذلك من أجل بلورة أفكار تسهم في ضبط المثيرات والتحكم فيها (الجابري والعامری 2013 : 28) كما أنه أي التفكير لا ينمو من خلال النضج وحده بل انه يحتاج عمليات تدريب وتنظيم والبدء بالتفكير من العمليات البسيطة الى المعقدة وفقاً لبرنامج تدريبي يصنعه المختص . (غانم 2009 : 91) ويوجد في علم النفس عدد من النظريات التي اهتمت وتناولت اسلوب التفكير . وهذا سيعتمد الباحث نظرية ستيرنبرغ Sternberg لأحد أنواع التفكير وهو التفكير التحرري . إن ما يفيينا في هذه الدراسة هو الاسلوب التحرري والذي يتباين الفرد الذي يميل الى تفسير الغموض وتحقيق الوضوح في المواقف . كما انه يذهب إلى فهم ما تخفيه القوانين والاجراءات التي يتضمنها الموقف المشكل الذي يحتاج تدخل الفرد والتعامل معه . (Sternberg , 1994 : 3)

خصائص الأشخاص الذين يميلون إلى اسلوب التفكير التحرري :

ويعتقد روجرز أن هنالك حاجات لنمو وعي الذات

1- الميل إلى التحرر من القيود الاجتماعية .

2- منفتح على البيئات الأخرى .

3- حسب التجربة في المواقف التي تتطلب التخريب في التعامل معها .

4- الرغبة في التجديد والتغيير المستمر .

5- لديهم القدرة على الابتكار والإبداع .

6- الاندفاع في تحقيق الأهداف .

7- رغبتهما في الألفة مع الآخرين في العمل .

8- يميلون إلى فك الرموز وخفايا أو غموض الأشياء .

9- يستمتعون بالأسئلة وتحدي الصعب منها . (Sternberg , 1994 : 6)

أبعاد التفكير لدى ستيرنبرغ :

- **الأشكال :** وتشمل هذه الاشكال مجموعة اساليب متقاربة وهي الاسلوب الكلي ، والاسلوب الهرمي ، والاسلوب الاقلي ، والاسلوب الفوضوي .

- **المجال :** ويشمل هذا البعد على الاسلوب الداخلي والاسلوب الخارجي .

- **الوظائف :** ويشتمل هذا البعد على الاسلوب التشريعي ، والاسلوب التنفيذي ، والاسلوب القضائي .

- **المستويات :** ويشتمل هذا البعد على الاسلوب الشمولي العالمي والاسلوب المحلي .

- **الميلو :** ويشتمل هذا الاسلوب المحافظ والاسلوب التحرري (التقديمي) .

ثانياً : سلوك الاحتجاج :

ارتبط سلوك الاحتجاج الذي تبننته بعض الحركات التي ظهرت في أوروبا في القرن الثامن عشر بطبيعة الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي حرمت الناس هناك من أبسط حقوقهم وغالباً كانت الفئات المحتجة هم من الطبقة الفقيرة والمتوسطة العمال وال فلاحين وكذلك طلبة المدارس والجامعات وأيضاً الشباب العاطلين عن العمل . (عبد ربه وصيابي 2013 : 2) وظهرت نظرية الحالة Riffraff theory في ستينيات القرن العشرين والتي ترى أن السلوك الاحتجاجي هو عبارة عن اعمال شغب وخروج عن القانون يمارسه المجرمين والمدميين والذين لم يستطيعوا بناء هوية وجود لهم داخل مجتمعاتهم (Steiner , 2002 : 192)



ولكن فيما بعد ظهرت نظريات ودراسات تؤكد أن المحتجين هم فئات اتجهت ومارست الاحتجاج بسبب معاناتهم وحرمانهم من السلطة . فكل نشاطاتهم ما هي الا وسائل للدفاع عن حقوقهم . (مكفين وغروس : 108 (2002)

أنواع الاحتجاج :

١- الاحتجاجات الاقتصادية :

وهي المرتبطة بموافقات اقتصادية كالضرائب والرسوم المفروضة من قبل السلطة على السلع الخارجة والداخلية ، وكذلك الاحتجاجات المرتبطة بالخدمات الأساسية كالتعليم والصحة والنقل والغذاء والماء وغيرها .

٢- الاحتجاجات السياسية :

والتي تشمل الاحتجاجات ضد السلطة السياسية عندما تمارس القمع والاعتقال والظلم ضد الابرياء ، وكذلك الاحتجاجات ضد منع الحريات العامة والخاصة وسلب حقوق الانسان في ممارسة حقه في الانتخابات بشكل ديمقراطي . (ابو الدوح ٢٠١٦: ٢٠٦)

النظريات التي تناولت سلوك الاحتجاج :

أولاً : نظرية الحاجات (ابراهام ماسلو) (1942)

يرى ماسلو ان الانسان يولد وهو محفر بتحقيق حاجاته الاساسية التي رتبها على شكل درج هرمي تبدأ من قاعدة الهرم الحاجات الفسيولوجية وتنتهي بالحاجات المعرفية في قمة الهرم وشكل (1) يوضح ذلك



**شكل (١)
هرم ماسلو للحاجات الإنسانية**

- ١- الحاجات الفسيولوجية : وهي من الحاجات الأساسية لاستمرار الحياة مثل الهواء والطعام والماء والجنس .
- ٢- حاجات الأمان : وهي حاجات التي توفر السلام من الاخطار الداخلية والخارجية .
- ٣- الحاجات الحب : وهي الحاجة للحب والانتماء لآخرين .
- ٤- حاجة تقدير الذات : وهي تعني احترام الذات والشعور بالقيمة الذاتية واحترام الآخرين للفرد .
- ٥- حاجة تحقيق الذات : وهي الحاجة التي يتم تحقيقها من خلال اشباع الحاجات التي قبلها .
- ٦- الحاجات الجمالية : وتعني الميل للتناسق والترتيب ورفض القبح .



7- الحاجات المعرفية : وهي الحاجة الى الفهم والاكتشاف لما يحيط بالفرد ورفض الموضوع .
ويرى ماسلو ان الحاجات غير المشبعة تعمل على نشوء حالة من التوتر وعدم الالتزام الذي يحرك القوى الداخلية الى انتخاب سلوك هادف والبحث عن وسيلة لإنجاح تلك الحاجات وقد تكون احداها سلوك الاحتياج ، ويؤكد ماسلو ايضاً على ان الفرد الذي لم تشبّع حاجاته يصاب بالاحباط والحرمان ومن هنا يسعى الى معالجة حرمانه (المبرقع، 2010 : 140)

ثانياً : نظرية الرفض الاجتماعي : (بوص Buss)

يرى (بوص 1962 Buss) ان هناك مجموعة منبهات تشكل ضغطاً على الفرد وتؤدي به الى الرفض الذي قسمه الى :

- 1- الرفض الواضح : والذي يعني مواجهة الفرد للمنبه المهدد بشكل مباشر وعلنًا . مثل (الامر الصادر من شخص الى شخص آخر بترك المكان)
 - 2- الرفض اللفظي : وهو رفض غير مباشر كحالة من الاستهزاء والسخرية .
 - 3- الرفض باستخدام النقد : وهو تعرض الفرد للانتقاد من الآخرين أزاء تصرف معين صدر عنه .
- (Buss & Warren , 2000 : 36)

نظرية الحرمان النسبي (Crosby , 1976)

إن مصطلح الحرمان النسبي Relative Deprivation من المفاهيم التي تناولتها النظريات الاجتماعية والنسبية تلك التي يطلق عليها نظريات (التوافق الناهضة) أي توقعات الناس نحو تحقيق أهدافهم ، وإن الحرمان النفسي غالباً ما يرتبط بالاحتياج كون الأخير هو الوسيلة لتحقيق غاية الاشخاص الذي يتعرض له المجتمع بعد الحرمان . (دادو 2013 : 1)

وأكملت Crosby في نظريتها أن للحرمان النسبي ثلاثة نماذج وهي :

1- نموذج (1) : يعد الحرمان النسبي متغيراً وسيطاً إذ يمثل حزمة من المشاعر والانفعالات التي تأخذ مكاناً وسطياً بين الشروط النفسية والنتائج السلوكية . ولكي يشعر الشخص بالحرمان النسبي من (س) ك حاجة في حياته يجب

- أولاً : (أ) أن يؤمن بأن هناك شخص يمتلك (س)
- (ب) أن يرغب هو بالحصول على (س)
- (ج) أن يعتقد له الحق في امتلاك (س)
- (د) أن يؤمن بأن لديه القدرة على امتلاك (س)
- (هـ) أن يشعر بعدم مسؤوليته تحمل حالة الفشل مستقبلاً في عدم حصوله على (س)

وقد وضعت Crosby معادلة تؤدي الى الحرمان النسبي وهي

$$\text{الحرمان النسبي} = \frac{\text{توقعات القيم} - \text{قدرات القيم}}{\text{توقعات القيم}}$$

أن توقعات القيم هي الحاجات سواء كانت فسلجية أو مكتسبة كالطعام والشراب والسكن والأمن والاحترام وغيرها .

2- نموذج (2) : محددات الفروق الفردية :

وضعت Crosby 20 محدداً وهي :

- 1- لوم النفس Self – Blame
- 2- الحاجة للإنجاز Need for Achievement
- 3- المدة الزمنية التي امتلك فيها الفرد (س) في الماضي
- 4- المدة الزمنية لفقدانه (س)
- 5- درجة القرب من حصوله على (س)
- 6- متوسط درجة امتلاكه (س)
- 7- قوة ظهور (س) في حياته



- 8- عدد الافراد الذين يمتلكون (س) ايضاً
 9- درجة ا يصله بالافراد والمالكين للشيء (س)
 10- درجة التشابه بينه وبين المالكين الآخرين للشيء (س)
 11- مدى جاذبية المالكين الآخرين للشيء (س)
 12- درجة نفوذ الآخرين للشيء (س)
 13- درجة امتلاك المالكين الآخرين (س)
 14- عضويته في جماعة ما
 15- ارتباط الجماعة بالشيء (س)
 16- درجة امتلاك اشخاص من خارج الجماعة للشيء (س)
 17- جودة الشيء (س)
 18- مدى استقرار الشخص للشيء (س)
 19- درجة دافعية المجتمع بتوفير الحاجات البيولوجية
 20- مدى أهمية الشيء (س) لضمانبقاء الشخص على قيد الحياة
- 3- نموذج (3) :** تعتقد Crosby أن استجابات الفرد السلبية والإيجابية أو ردود افعاله الاحتاجية على المجتمع تعتمد على ثلاثة عوامل هي :
- العامل الأول :** شخصية الفرد المحتاج : هل هذه الشخصية توجه غضبها نحو الخارج أي نحو المجتمع أم نحو الداخل أي الذات .
- العامل الثاني :** قدرة الفرد على الضبط أو التحكم بالموافق : سواء كانت العالية منها أو الواطئة
- العامل الثالث :** العوامل الموقعة : وهنا تتحدث عن طبيعة الموقف هل هناك فرص متاحة لتحقيق الهدف أو أن هناك موانع من ذلك .
- ويرى الباحث أن سلوك الاحتاج ينبع من الشخصية القادرة على توجيهه غضبها نحو الخارج اي إلى المجتمع او مؤسسة سلطة المجتمع التي تسبب في شعوره بالحرمان النسبي ، وفي حالة بقاء الامور موجه نحو الداخل فلن يؤدي ذلك إلى ظهور سلوك الاحتاج .

(Crosby , 1976 : 92)

الدراسات السابقة العربية والاجنبية :

اولاً : التفكير التحرري :

أ - الدراسات العربية :

- دراسة عطيات مظهر محمد (٢٠١٣) (انماط التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرغ لدى جامعة البلقاء وعلاقتها ببعض المتغيرات) وتلقت العينة من (٣٦٠) طالباً وطالبة ، وتوصلت الدراسة الى ان التفكير التحرري هو احد انماط التفكير في نظرية ستيرنبرغ . كذلك هناك فروق دالة في التفكير التحرري .
- دراسة سارة عبد الزهرة الزبيدي (٢٠١٥) (عادات العقل وعلاقتها باسلوب التفكير التحرري لدى مدرسي المرحلة الاعدادية). تلقت العينة من (٤٨٩) طالباً وطالبة ، وهدفت الدراسة الى تعرف العلاقة بين عادات العقل واسلوب التفكير التحرري ، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائية بين عادات العقل واسلوب التفكير التحرري . كذلك وجود فروق دالة احصائياً ولصالح الذكور ، وايضاً وجود دالة احصائية وفقاً لمتغير التخصص لصالح التخصص الانساني في التفكير التحرري .

ب- الدراسات الاجنبية :

- دراسة Grigorrenkog & Sternberg 1997 (اثر التفكير التحرري في التفكير التحليلي والتحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري) وشملت الدراسة على عينة بلغت (٧٣) طالباً وطالبة وتوصلت الدراسة الى ان هناك اثر دال احصائياً لصالح المجموعة التجريبية ، كما انه هناك فروق ذات دالة احصائية وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور .



ثانياً : سلوك الاحتجاج :
أ - الدراسات العربية :

- دراسة نظمي فارس كمال (2009) ((الحرمان النسبي والهوية الاجتماعية وعلاقتها بسلوك الاحتجاج)) طبقت على عينة (515) من طلبة الجامعة وأظهرت الدراسة أن هناك علاقة دالة احصائياً بين الحرمان النسبي وسلوك الاحتجاج وكذلك بين الهوية الاجتماعية وسلوك الاحتجاج وايضاً هناك فرقاً دالاً لصالح الذكور . وكذلك لا توجد فروق دالة وفقاً لمتغير التخصص .
- دراسة المبرقع حوراء محمد (2012) ((الاستبعاد الاجتماعي ولاقه بسلوك الاحتجاج لدى النساء الأرامل)) ووصلت الدراسة الى ان الاستبعاد الاجتماعي يؤدي الى ظهور سلوك الاحتجاج لدى النساء الأرامل .

ب- الدراسات الأجنبية :

- دراسة (1989) Klandermans ((سلوك الاحتجاج وعلاقته بالاستبداد السياسي)) وطبقت على عينة (253) من طلبة الجامعة وأظهرت النتائج أن هناك علاقة بين سلوك الاحتجاج والاستبداد السياسي كما وأظهرت الدراسة فروق ذات دالة احصائية لصالح الذكور في سلوك الاحتجاج
- دراسة (Wals 1988) ((أثر حالات الظلم على ظهور سلوك الاحتجاج)) تكونت العينة من (45) من الشباب واظهرت النتائج ان هناك علاقة دالة احصائياً بين الظلم وظهور سلوك الاحتجاج .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

مجتمع البحث :

تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة كربلاء ولجميع الكليات للعلوم الصرفة والكليات الإنسانية بواقع (10198) طالباً وطلبة للكليات العلوم الصرفية و (4839) طالباً وطالبة للعلوم الإنسانية ، ولكل الجنسين (ذكور – إناث) إذ بلغ عدد الذكور (6336) وعدد الإناث (8701) .

عينات البحث

1- العينة الاستطلاعية	13
2- عينة التحليل الاحصائي	400
3- عينة الثبات	60
4- عينة التطبيق النهائي	400

وسيتم ذكر تفاصيل واستخدام العينات اعلاه لاحقاً

أداة البحث :

تم بناء اداتين للبحث الحالي لغرض قياس متغيرات البحث الحالي

1- اداة لقياس التفكير التحرري

2- اداة لقياس سلوك الاحتجاج

وقبل البدء بإجراءات البناء لابد من توضيح الاسس التي اعتمدت في عملية البناء للأداتين .

1- نوع القياس : اعتمد الباحث في بحثه الحالي على القياس السيكومترى Psychometry الذي يقوم على مقارنة درجة المفهوم بدرجات المتوسط العام للعينة .

2- أسلوب القياس : اعتمد الباحث اسلوب التقدير الذاتي Self-report لكونه يبعد الباحث عن الذاتية في الحصول على البيانات .

(الكبيسي ، 1987 : 143)

3- طريقة القياس : اعتمد الباحث طريقة ليكرت Likert في القياس التي تتميز بسهولة البناء والتصحیح وتعطي حرية اکثر للمستجيب ولا تتطلب الكثير من المحكمين كما أنها توفر ثباتاً جيداً .

(Stanly & Hopkins , 1979 : 288)



خطوات بناء الاداتين :

١- تحديد المجالات :

(أ) مجالات مقياس التفكير التحرري :

أولاً : التجديد : هو ميل الشخص وتقبله للخبرات الجديدة لمساعدته في حل مشكلاته .

ثانياً : حل الغموض : هو قدرة الشخص على ايصال المواقف الغامضة والتصرف بطريقة عقلانية هادئة إزاء المواقف عندما يتعرض لمثيرات غامضة

(ب) مجالات مقياس سلوك الاحتجاج :

أولاً : الشجاعة : ويقصد بها شجاعة المحتاج في مواجهة المخاطر الناتجة من مواجهته للسلطة الظالمة .

ثانياً : الحرمان : شعور المحتاج بالحرمان لحاجاته والمظلومية التي يدفعانه لإظهار سلوك الاحتجاج لديه .

صياغة الفقرات :

أولاً : بعد الاطلاع على نظرية حكمة الذات العقلية لستيرنبرغ Sternberg تم صياغة (42) فقرة بشكل أولى وبما يعطي مجازي مقياس التفكير التحرري .

ثانياً : بعد الاطلاع على نظرية الحرمان النسبي لـ Crosby تم صياغة (51) فقرة بشكل أولى وبما يعطي مجازي مقياس سلوك الاحتجاج .

صلاحيّة الفقرات والمجالات :

تم عرض فقرات المقياس ومجالاتها على مجموعة من الخبراء والمحكمين^(*) في مجال التربية وعلم النفس بلغ عددهم (8) ثمان وكانت نتيجة موافقهم وكالآتي :

1- جميع فقرات مقياس التفكير التحرري 100 % مع تعديل فقرتين (9 – 16)

2- جميع فقرات مقياس اسلوب الاحتجاج 88 % مع حذف فقرة واحدة (23)

عينة التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بتطبيق مقياسى البحث الحالى على عينة من طلبة الجامعة بلغت (13) لغرض التأكد من وضوح الفقرات والتعليمات ، وقد تبين أن جميع الفقرات واضحة وأيضاً التعليمات ، وكانت مدة التطبيق تتراوح بين 20 – 25 دقيقة .

عينة التحليل الاحصائي :

اختار الباحث عينة عشوائية بلغت (400) طالباً وطالبة من كليات الجامعة . والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) عينة التحليل الاحصائي

التخصص	المجموع	النوع (الجنس)		اسم الكلية
		إناث	ذكور	
إنساني	67	42	25	كلية التربية للعلوم الإنسانية
إنساني	64	33	31	كلية العلوم الإسلامية
إنساني	46	16	30	كلية القانون
علمي	83	47	36	كلية العلوم
علمي	50	18	32	كلية الزراعة
علمي	40	20	20	كلية الادارة والاقتصاد
علمي	50	22	28	كلية الطب العام
المجموع				المجموع
400				

^(*) ملحق (١) أسماء الخبراء والمحكمين

مؤشرات الصدق والثبات :
أولاً : صدق المقياس Validity of scale

الصدق هو خاصية سيكومترية مهمة تتطلب توافرها في المقياس النفسي كونه يكشف مدى قدرة المقياس النفسي في قياس ما يجب قياسه فعلاً (Harrison , 1983 : 11) . وقام الباحث باستخراج الصدق لمقياس بحثه بعدة طرق هي :

١- الصدق الظاهري :

يشير Abel 1979 إلى أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري للمقياس هو عرضه على عدد من الخبراء والمحكمين لتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها . (Abel , 1979 : 79) وهذا ما تم تحقيقه في البحث الحالي سابقاً (انظر ص ١٠)

٢- صدق البناء :

ويقصد به قدرة المقياس على قياس السمة المراد قياسها وفقاً للمفهوم النظري (Cronback , 1960 : 120)

ويعد اسلوب المجموعتين المتطرفتين واسلوب ارتباط درجة القوة بالدرجة الكلية للمقياس احدى مؤشرات هذا النوع . (Dopis , 1962 : 144)

ويعد المقياس صادقاً بنائياً عندما تكون فقراته مميزة وفق الاساليب اعلاه (Anastasi , 1988 : 154)

أولاً : اسلوب المجموعتين المتطرفتين : (القوة التمييزية)

أ) تم ترتيب الدرجات الكلية ترتيباً تناظرياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة لكل من المقياسيين

ب) تم اختيار (27%) من الدرجات العليا (المجموعة العليا) واختيار (27%) من الدرجات الواطئة (المجموعة الدنيا) وكل المقياسيين حتى يصبح كل مجموعة (118) بمستوى دلالة (0.05)

ج) استخدم الباحث الاختبار الثاني (T-test) لعينتين مستقلتين

(Mehernce & Lrvin , 1984 : 191)

والجدولين (3) و (4) يوضحان القوة التمييزية لكل من المقياسيين

جدول (3)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الثانية لفقرات مقياس التفكير التحرري

رقم الفقرة	ترتيبها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الثانية المحسوبة
1	عليا	4.15	0.87	3.27
	دنيا	3.73	0.98	
2	عليا	4.31	0.77	6.89
	دنيا	3.52	0.90	
3	عليا	3.86	1.02	4.89
	دنيا	3.18	1.01	
4	عليا	3.43	1.38	2.93
	دنيا	2.91	1.20	
5	عليا	3.73	1.02	4.32
	دنيا	3.10	1.13	
6	عليا	3.45	1.30	3.99
	دنيا	2.77	1.21	
7	عليا	4.12	0.96	7.05
	دنيا	3.14	1.06	
8	عليا	3.97	0.91	6.64
	دنيا	3.10	1.01	



رقم الفقرة	ترتيبها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الثانية المحسوبة
9	عليا	3.76	1.02	5.53
	دنيا	2.98	1.05	
10	عليا	4.05	1.12	6.46
	دنيا	3.10	1.03	
11	عليا	3.03	1.17	2.31
	دنيا	2.67	1.10	
12	عليا	3.30	1.20	4.77
	دنيا	2.55	1.10	
13	عليا	4.80	0.62	11.27
	دنيا	3.30	1.23	
14	عليا	3.80	1.17	6.56
	دنيا	2.80	1.02	
15	عليا	4.01	1.06	4.98
	دنيا	3.27	1.11	
16	عليا	4.73	0.66	10.38
	دنيا	3.44	1.10	
17	عليا	4.31	0.93	7.38
	دنيا	3.30	1.10	
18	عليا	4.55	0.76	8.72
	دنيا	3.41	1.10	
19	عليا	4.03	1.12	6.43
	دنيا	3.01	1.21	
20	عليا	4.30	1.07	6.93
	دنيا	3.27	1.10	
21	عليا	4.53	0.78	8.54
	دنيا	3.41	1.10	
22	عليا	4.72	0.94	10.84
	دنيا	2.82	1.11	
23	عليا	4.60	0.70	11.13
	دنيا	3.17	1.12	
24	عليا	4.45	0.91	7.51
	دنيا	3.38	1.16	
25	عليا	3.68	1.21	5.39
	دنيا	2.80	1.22	
26	عليا	3.13	1.40	*1.78
	دنيا	2.81	1.18	
27	عليا	3.90	1.21	2.00
	دنيا	3.58	1.07	
28	عليا	3.93	1.23	5.69
	دنيا	3.02	1.10	



رقم الفقرة	ترتيبها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الثانية المحسوبة
29	عليا	4.22	1.06	7.02
	دنيا	3.14	1.18	
30	عليا	3.98	1.16	3.25
	دنيا	3.47	1.12	
31	عليا	4.40	0.71	9.51
	دنيا	3.18	1.10	
32	عليا	4.37	0.87	7.75
	دنيا	3.30	1.14	
33	عليا	4.35	0.88	9.36
	دنيا	3.15	1.00	
34	عليا	3.91	1.01	5.21
	دنيا	3.14	1.15	
35	عليا	3.70	1.18	5.50
	دنيا	2.82	1.15	
36	عليا	4.30	0.96	9.41
	دنيا	3.02	1.03	
37	عليا	4.27	0.96	8.36
	دنيا	3.12	1.03	
38	عليا	4.57	0.68	10.02
	دنيا	3.20	1.24	
39	عليا	3.84	1.17	6.00
	دنيا	2.90	1.12	
40	عليا	4.15	1.10	5.80
	دنيا	3.25	1.16	
41	عليا	4.48	0.80	9.55
	دنيا	3.15	1.20	
42	عليا	3.15	1.25	2.00
	دنيا	2.81	1.18	

* جميع الفقرات مميزة عند مستوى 0.05 ما عدا فقرة رقم 26

(4) جدول

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الثانية ل الفقرات مقاييس سلوك الاحتجاج

رقم الفقرة	ترتيبها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الثانية المحسوبة
1	عليا	4.10	1.10	3.20
	دنيا	3.60	1.20	
2	عليا	3.84	1.01	5.71
	دنيا	3.02	1.10	
3	عليا	3.86	0.96	3.45
	دنيا	3.40	1.03	



رقم الفقرة	ترتيبها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الثانية المحسوبة
4	عليا	3.82	1.11	5.23
	دنيا	3.01	1.16	
5	عليا	4.77	0.43	10.92
	دنيا	3.45	1.16	
6	عليا	4.71	0.58	9.16
	دنيا	3.54	1.18	
7	عليا	4.58	0.63	9.23
	دنيا	3.45	1.10	
8	عليا	4.70	0.54	10.16
	دنيا	3.43	1.18	
9	عليا	4.51	0.68	9.64
	دنيا	3.30	1.10	
10	عليا	4.08	1.07	6.22
	دنيا	3.16	1.10	
11	عليا	3.46	1.32	4.36
	دنيا	2.71	1.20	
12	عليا	4.17	1.12	4.80
	دنيا	3.38	1.27	
13	عليا	3.42	1.32	4.74
	دنيا	2.62	1.11	
14	عليا	4.86	0.35	8.66
	دنيا	3.93	1.05	
15	عليا	4.78	0.40	9.75
	دنيا	3.70	1.06	
16	عليا	4.55	0.65	8.52
	دنيا	3.45	1.16	
17	عليا	4.57	0.60	9.83
	دنيا	3.40	1.08	
18	عليا	4.44	0.73	9.44
	دنيا	3.28	1.06	
19	عليا	4.33	0.90	8.18
	دنيا	3.21	1.10	
20	عليا	3.98	0.97	6.87
	دنيا	3.03	1.05	
21	عليا	4.05	1.30	5.98
	دنيا	2.95	1.38	
22	عليا	3.36	1.22	3.65
	دنيا	2.77	1.14	
23	عليا	3.88	1.02	5.99



رقم الفقرة	ترتيبها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الثانية المحسوبة
		2.98	1.16	
24	عليا	4.08	0.92	8.94
	دنيا	2.93	0.96	
25	عليا	4.71	0.50	13.95
	دنيا	3.18	1.01	
26	عليا	4.63	0.60	10.93
	دنيا	3.35	1.04	
27	عليا	4.51	0.71	10.12
	دنيا	3.26	1.05	
28	عليا	4.47	0.76	10.11
	دنيا	3.13	1.14	
29	عليا	4.45	0.73	8.16
	دنيا	3.40	1.13	
30	عليا	3.20	1.15	2.28
	دنيا	2.83	1.21	
31	عليا	3.98	1.15	5.68
	دنيا	3.10	1.13	
32	عليا	4.13	1.03	5.78
	دنيا	3.28	1.12	
33	عليا	4.33	1.01	7.21
	دنيا	3.23	1.21	
34	عليا	3.01	1.50	*0.75
	دنيا	2.86	1.21	
35	عليا	4.57	0.72	5.70
	دنيا	3.80	1.21	
36	عليا	3.30	1.15	3.29
	دنيا	2.80	1.05	
37	عليا	4.48	0.76	7.62
	دنيا	3.44	1.18	
38	عليا	3.92	1.17	6.41
	دنيا	2.93	1.08	
39	عليا	4.60	0.64	11.65
	دنيا	3.18	1.06	
40	عليا	4.55	0.70	10.87
	دنيا	3.20	1.08	
41	عليا	3.92	1.16	6.87
	دنيا	2.82	1.16	
42	عليا	3.40	1.32	3.77
	دنيا	2.74	1.18	
43	عليا	4.11	0.93	7.39



رقم الفقرة	ترتيبها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الثانية المحسوبة
	دنيا	3.16	0.94	
2.55	عليا	2.94	1.30	
	دنيا	2.53	1.08	
7.41	عليا	4.30	0.97	
	دنيا	3.18	1.20	
7.23	عليا	3.94	1.10	
	دنيا	2.90	1.02	
9.70	عليا	4.60	0.76	
	دنيا	3.38	1.05	
4.74	عليا	3.86	1.27	
	دنيا	3.12	1.01	
6.81	عليا	4.47	0.83	
	دنيا	3.65	0.93	
8.54	عليا	4.70	0.78	
	دنيا	3.60	1.07	
7.90	عليا	4.82	0.62	
	دنيا	3.68	1.36	

* جميع الفقرات مميزة عند مستوى 0.05 ما عدا فقرة رقم 34

ثانياً : اسلوب العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

يعد هذا الاسلوب من مؤشرات الصدق البنائي ويقوم على ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس نفسه (عبدالرحمن 1983 : 184). كما انه يظهر مدى ترابط فقرات المقياس فيما بينها (السامرائي 1987 : 102) .

وأن هذا الاجراء يجعل المقياس متجانساً إذ أن كل فقرة من فقراته تقيس نفس السمة التي يسعى المقياس لقياسها (Nie & others , 1975 : 16) . وقد أظهرت النتائج ان فقرات المقياسين ذات علاقة ارتباطية ذات دالة احصائية عند احصائياً عند مستوى (0.05) والجدولين (5) و (6) يوضحان ذلك .

جدول (5)

بيان ارتباط درجة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير التحرري

رقم الفقرة	درجة ارتباط الفقرة	رقم الفقرة	درجة ارتباط الفقرة	رقم الفقرة	درجة ارتباط الفقرة
1	0.125	15	0.370	29	0.126
2	0.496	16	0.284	30	0.277
3	0.280	17	0.161	31	0.335
4	0.280	18	0.522	32	0.313
5	0.490	19	0.225	33	0.505
6	0.404	20	0.332	34	0.371
7	0.430	21	0.320	35	0.427
8	0.282	22	0.143	36	0.711
9	0.330	23	0.271	37	0.330
10	0.452	24	0.175	38	0.327

0.455	39	0.563	25	0.380	11
0.470	40	0.285	26	0.496	12
0.331	41	0.333	27	0.720	13
		0.466	28	0.207	14

جدول (6)
يوضح ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقاييس سلوك الاحتجاج

رقم الفقرة	درجة الارتباط	رقم الفقرة	درجة الارتباط	رقم الفقرة	درجة الارتباط
1	0.177	18	0.555	35	0.296
2	0.272	19	0.350	36	0.222
3	0.230	20	0.378	37	0.340
4	0.284	21	0.207	38	0.451
5	0.531	22	0.333	39	0.610
6	0.480	23	0.520	40	0.705
7	0.490	24	0.505	41	0.480
8	0.421	25	0.338	42	0.514
9	0.407	26	0.225	43	0.423
10	0.371	27	0.191	44	0.113
11	0.301	28	0.227	45	0.300
12	0.364	29	0.467	46	0.386
13	0.425	30	0.493	47	0.712
14	0.120	31	0.457	48	0.333
15	0.187	32	0.516	49	0.401
16	0.344	33	0.532	50	0.520
17	0.507	34	0.367		

الثبات :

يعد الثبات ضرورياً على الرغم من أن المقياس الصادق هو مقياس ثابت (فرج ، 1980 : 232) . وتم استخراج الثبات بعدة اساليب وهي :

1- اسلوب إعادة (الاختبار) : يُعد هذا الاسلوب من أكثر الاساليب استعمالاً في حساب الثبات

(Anastasi , 1988 : p. 116)

ولتحقيق هذا الاجراء لمقياس البحث الحالي تم تطبيقهما على عينة بلغت (20) طالباً وطالبة . وبعد مرور 14 يوماً تم تطبيقهما مرة ثانية . بعدها قام الباحث بحساب الثبات من خلال استعمال قانون ارتباط بيرسون بين التطبيقين لكل مقياس ظهرت النتائج الآتية :

أ- مقياس التفكير التحرري (0.84) .

ب- مقياس سلوك الاحتجاج (0.81) .

وهما درجتان ثبات مقبولة في قياس الشخصية النفسية (1998 : 266) .

2- اسلوب الفا كرونباخ : Alpha Cronbach

تم استخراج الثبات بهذه الطريقة باستعمال معامل الفا كرونباخ المشتق كصورة عامة لمعادلة كيورد - ريتشاردسون (القيس 1977 : 11) وكانت النتائج كالتالي :

أ) بلغت درجة مقياس التفكير التحرري 0.80

ب) بلغت درجة ثبات مقياس اسلوب الاحتجاج 0.87

جدول (٧)

الإحصاءات الوصفية لمقياس التفكير التحرري وسلوك الاحتجاج

سلوك الاحتجاج		التفكير التحرري	
المؤشرات	القيم	المؤشرات	القيم
الوسط الحسابي	185.61	الوسط الحسابي	148.53
الوسيط	188	الوسيط	179
الانحراف المعياري	19.90	الانحراف المعياري	15.81
المنوال	190	المنوال	148
التبين	395.61	التبين	249.64
التفرط	-0.233	التفرط	-0.233
الألواء	0.101	الألواء	0.151
المدى	150	المدى	130
أقل قيمة	90	أقل قيمة	68
أعلى قيمة	240	أعلى قيمة	198

التطبيق النهائي :

بعد اكمال بناء مقياس البحث الحالي و بما قياس التفكير التحرري ومقياس سلوك الاحتجاج . قام الباحث بتطبيقها على عينة بلغت (400) طالباً و طالبة لغرض تحقيق نتائج البحث الحالي .

الوسائل الاحصائية :

تم استخدام الوسائل الاحصائية الآتية لغرض معالجة البيانات احصائياً لتحقيق اهداف البحث :
الاختبار الثنائي T-Test لعينة واحدة .

الاختبار الثنائي T-Test لعينتين مستقلتين .

معامل ارتباط بيرسون Person correlation coefficient
معامل سبيرمان – براون Spearman – Brown Formulas
معادلة الفا كرونباخ للأنساق الداخلي Cronbach Alpha
تحليل التبادل الثنائي Tow-way Variance analysis

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها

بعد أن تم بناء الأداة في الفصل الثالث واتمام عملية التطبيق النهائي على العينة سيقوم الباحث هنا بعرض النتائج التي توصلت إليها دراسته الحالية ومناقشتها وفقاً لأهدافها وكما يأتي :

الهدف الأول : (تعرف درجة التفكير التحرري لدى طلبة الجامعة)

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخراج متوسط درجات العينة اذ بلغ (148.53) بانحراف معياري (15.81) وبلغ المتوسط النظري (123) بدرجة حرية (399) وأن القيمة الثانية المحسوبة (32.32) أكبر من القيمة الجدولية التي بلغت (1.96) وهي دالة عند مستوى (0.05) . والجدول رقم (7) أدناه يوضح ذلك .



جدول رقم (7)
يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الثانية
لقياس التفكير التحرري

النتيجة	القيمة الثانية		درجة الحرية	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة
	المحسوبة	الجدولية					
دالة عند مستوى 0.05	1.96	32.31	399	123	15.81	148.53	400

ومن خلال الجدول اعلاه رقم (7) يبين أن المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط النظري وهذا يدل على أن العينة تتمتع بتفكير تحرري عالٍ ويرجع ذلك إلى أن الوضع العراقي بكل تفاصيله النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها أعطت دافع للطالب الجامعي أن يتحرر من الأفكار التي تفرض عليه قيوداً معينة إزاء مواقف الحياة وجعلته يفكر بطريقة متحركة إزائها . وهذه الدراسة تتفق مع دراسة (Sternberg 1997) ودراسة (الجبوري 2011)

الهدف الثاني : (تعرف درجة الفروق الدالة احصائياً في التفكير التحرري وفقاً لمتغيري البحث النوع (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – إنساني))

استخرج الباحث المتوسطات الحسابية وانحرافاتها تبعاً لمتغيرات البحث والجدول رقم (8) يوضح ذلك

جدول رقم (8)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وفق متغيري الجنس والتخصص
لقياس التفكير التحرري

العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التخصص	الجنس
111	14.38	147.52	علمي	ذكور
55	18.17	151.06	إنساني	
166	15.76	148.69	أجمالي	
139	16.21	150.90	علمي	إناث
95	14.61	144.75	إنساني	
234	15.84	148.40	أجمالي	
250	15.49	149.40	علمي	الكلي
150	16.23	147.06	إنساني	
400	15.79	148.53	أجمالي	

استخدم الباحث تحليل التباين الثاني لغرض التعرف على دالة الفروق في التفكير التحرري وفقاً لمتغيرات البحث اذ بلغت القيمة الثانية الجدولية (3.84) عند مستوى (0.05) . والجدول (9) يبين ذلك .

جدول (9)

يوضح الفروق الدالة احصائياً لمتغير التفكير التحرري حسب الجنس والتخصص

المقدار	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الفائية المحسوبة	الدالة
الجنس	191.505	1	191.505	0.782	0.001
التخصص	152.212	1	152.212	0.621	0.003
* الجنس * التخصص	2093.707	1	2093.707	8.548	0.09



		244.939	396	96995.744	الخطأ
		399	99603.510	الكلي	

يتبيّن من الجدولين (8) و (9)

١- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية وفقاً لمتغير التخصص (علمي - انساني).

٣- وجود تفاعل بين متغيري النوع والتخصص في التفكير التحرري .

ويرجع الباحث ذلك الى أن طلبة الجامعة متساوون بالحقوق والواجبات وايضاً هم يعيشون بيئة جامعية واحدة ويترضون لظروف مشابهة وبالتالي جعلت كل من الذكور والإناث وكل من التخصصات العلمية والانسانية يتقاربان في التفكير ازاء المواقف والمشكلات التي تعيش حياتهم . وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (Sternberg , 1997) ودراسة الزبيدي (٢٠١٥) .

الهدف الثالث : (تعرف درجة سلوك الاحتجاج لدى كلية الجامعة)

بلغ المتوسط الحسابي (185.61) بانحراف معياري (19.91) كما بلغ المتوسط الفرضي (150) ، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطات استخدم الباحث الاختبار الثاني لعينة واحدة اذ تبين أن . اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (35.80) يعني بلغت القيمة التائية الجدولية (1.96) وهي دالة عند مستوى (0.05) ، والجدول (10) يوضح ذلك .

جدول (10)

**يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية
لمقياس سلوك الاحتجاج**

العينة الحسابي	المتوسط المعياري	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	الدالة عند مستوى دلالة 0.05	الدالة عند مستوى دلالة 0.05
				399	150	19.91	185.61

من خلال النظر للجدول (10) اعلاه يتبيّن أن المتوسط الحسابي للعينة هو أعلى من المتوسط الفرضي (النظري) وأن الفرق دال احصائيا عند مستوى (0.05)

وهذا يعني أن طلبة الجامعة يمتلكون سلوك الاحتجاج وهو شيء يدعونا للتقليل أن يكون بلدنا جيلاً يرفض الظلم وحالة الجور التي مرّ بها العراق على مدى السنين الطويلة الماضية . وهذه النتيجة تتفق مع ما جاءت به نظرية الحرمان النسبي وكذلك تتفق مع دراسة (Wals 1988) (Klandenmans 1989) دراسة (دراسة نظمي ٢٠٠٩) .

الهدف الرابع : (تعرف درجة الفروق الدالة احصائيًا في سلوك الاحتجاج وفقاً لمتغيري البحث النوع (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - انساني))

ولغرض تحقيق ذلك قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية والجدول رقم (11) يوضح ذلك

جدول رقم (11)

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
لمقياس سلوك الاحتجاج وفقاً للجنس والتخصص**

العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التخصص	الجنس
111	17.29	187.61	علمي	ذكور
55	20.78	189.70	انساني	
166	18.48	188.30	اجمالي	

139	20.71	186.08	علمی	إناث
95	20.15	180.13	انساني	
234	20.65	183.67	اجمالي	
250	19.24	186.76	علمی	الكلي
150	20.84	183.64	انساني	
400	19.89	185.59	اجمالي	

استخدم الباحث تحليل التباين الثاني لغرض التعرف على دلالة الفروق في سلوك الاحتجاج وفقاً لمتغيرات البحث اذ بلغت القيمة التائية الجدولية () عند مستوى (0.05) . والجدول (12) يبين ذلك .

جدول (12)

يوضح الفروق الدالة احصائياً لقياس سلوك الاحتجاج وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص

مقدار التباین	مجموعه المربيات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الفائيه المحسوبة	الدالة
الجنس	2743.574	1	2743.574	7.069	0.355
التخصص	333.342	1	333.342	0.859	0.008
الجنس *	1440.802	1	1440.802	3.713	0.055
التخصص	388.092	396	153684.459		
الخطأ	399	157936.000			
الكلي					

يتبع من الجدولين (11) و (12)

1- هناك فروق ذات دلالة احصائية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) ولصالح الذكور . ويرجع الباحث ذلك إلى التقليد والقيم الاجتماعية في العراق التي اعطت حرية للذكور في التعبير عن ما لديهم من رفض واحتجاج بينما حجبت ذلك عن الإناث في بعض العوائل العراقية .

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية وفقاً لمتغير التخصص (علمي - انساني) . ويعتقد الباحث ان الطلبة يعيشون ظروفًا متشابهة فالقانون الجامعي والخدمات وغيرها متشابهة ولهذا نجد أن جميع الطلبة يتقاربون في سلوك الاحتجاج بغض النظر عن تخصصاتهم لحل مشكلاتهم التي يعانون منها . وهذه الدراسة تتفق مع دراسة (Klandenmans 1989) ودراسة نظمي (٢٠٠٩) .

الهدف الخامس : (تعرف العلاقة الارتباطية بين التفكير التحرري وسلوك الاحتجاج لطلبة الجامعة) ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون Person كوسيلة احصائية . والجدول (13) يوضح ذلك

جدول (13)

يوضح العلاقة الارتباطية بين التفكير التحرري وسلوك الاحتجاج

الدالة	القيمة الجدولية	معامل الارتباط	العلاقة الارتباطية	التفكير التحرري وعلاقته بسلوك الاحتجاج
دالة عند مستوى 0.05	1.69	15.213	0.606	

وهذا يدل إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائية بين التفكير التحرري وسلوك الاحتجاج ، وهذه النتيجة يمكن ارجاعها إلى ان الفرد الذي يمتلك تفكيراً تحررياً يدفعه ذلك إلى الرفض والاحتجاج لما يراه من القوانين السياسية والاجتماعية وحالات الظلم التي تتطلب منه كفراً واع وطالب جامعي ان يمارس دوره في عملية المواجهة لتحقيق التغيير وذلك من خلال الوقوف بوجه من يمارس الظلم ويسبب الحرمان له ، ويشير (Curr 1970) إلى ان الحرمان النسبي يسبب حالة الغضب والتي قد تسببها حالة من الاحتباط المؤقت . (وتتفق هذه الدراسة مع دراسة نظمي (٢٠٠٩) .

**الاستنتاجات :**

- من خلال النتائج التي خلصت إليها الدراسة الحالية استنتج الباحث الآتي
- 1- يتمتع طلبة الجامعة بالتفكير التحرري .
 - 2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير التحرري وفقاً لمتغير النوع (ذكور - أناث) والشخص الدراسي (علمي - إنساني) .
 - 3- يتمتع طلبة الجامعة بسلوك الاحتجاج .
 - 4- توجد فروق ذات دلالة احصائية في سلوك الاحتجاج وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) ولصالح الذكور . كما لا توجد فروق دالة وفقاً لمتغير الشخص (علمي - إنساني) .
 - 5- هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات احصائية بين التفكير التحرري وسلوك الاحتجاج .

الوصيات :

يوصي الباحث من خلال نتائج البحث :

- 1- لما كانوا طلبة الجامعية يتمتعون بالتفكير التحرري فلا بد من ادامة المثيرات والموافقات التي يتضمنها المنهج الدراسي بالخبرات الجديدة التي تتلائم مع تطورات العصر الحالي في كافة جوانب الحياة .
- 2- التشديد على التدريسيين في استخدام طرائق تدريس حديثة والابعد عن الطرائق القديمة التي تجعل دور الطالب دوراً ثانوياً .
- 3- الاهتمام بالأنشطة الlassافية لما لها من دور في تحفيز التفكير التحرري .
- 4- تعديل بعض القوانين الجامعية لمنح الطلبة حرية أكثر واقع ومظلومية عن الطالب الجامعي .
- 5- مساندة الطلبة في التعبير عن المطالب وتحقيق الحقوق بالشكل السلمي والحضاري .
- 6- عقد ندوات للاستماع إلى شكاوى الطلبة من قبل رئيس الجامع والعمادات ورئيسة الأقسام .

المقترحات :

يقترح الباحث الآتي :

- 1- اجراء دراسة مماثلة على فئات اجتماعية و عمرية أخرى .
- 2- دراسة التفكير التحرري وفقاً لمتغيرات نفسية واجتماعية أخرى .
- 3- دراسة سلوك الاحتجاج وفقاً لمتغيرات نفسية واجتماعية أخرى .

المصادر والمراجع

• القرآن الكريم
المصادر العربية

- أبو الدوح , خالد كاظم , (٢٠١٦) : علم الاجتماع السياسي المعاصر وتطبيقاته على الاحتجاج والثورة على المجتمع العربي , ط١, دار ابن خلدون للنشر والتوزيع , مصر .
- احمد عبد الجواد , (بـت) , وصايا الرسول , ط١, بغداد .
- الارکوازي ، زینب عبدالی (2013) : أساليب التفكير وعلاقتها بأخذ القرار لدى اساتذة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد .
- بركات حلیم (2006) : الاغتراب في الثقافة العربية متاهات الانسان في الحلم والواقع ، ط١ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، لبنان .
- الجابري والعامري ، كاظم كريم وماهر محمد (2013) : التفكير (دراسة نفسية تفسيرية) ، ط١ ، دار الشروق ، عمان ، الأردن .
- جرдан ، فتحي عبدالرحمن (1999) : تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، ط١ ، دار الكتاب الجامعي ، الصين ، الإمارات العربية المتحدة .
- حبيب , مجدي عبد الكريم (١٩٩٥) : دراسات في أساليب التفكير , ط١ , دار النهضة المصرية .
- داود ، وفاء (2013) : الحركات الاجتماعية ، المدخل والنظريات ، الحوار المتمدن ، العدد 4157 .
- الزبيدي , سارة عبد الزهرة (٢٠١٥) : عادات العقل وعلاقتها باسلوب التفكير التحرري لدى مدرسي المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير .



- السامرائي , باسم نزهت و طارق البلداوي (١٩٨٧) : بناء مقياس لاتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس ، المجلة العربية للبحوث التربوية , العدد ٢٠ .
- سکر وزغیر ، حیدر کریم ولمیاء یاسین (2011) : اسس تربویة فی علم النفس ، ط ۱ ، دار الدكتور ، بغداد ، العراق .
- عبد الرحمن ، سعد حامد (١٩٨٥) : القياس النفسي ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
- عبد ربه ، أمل عادل وصلبي ، عبدالرزاق (2013) : الحركات الاجتماعية الجديدة وحقوق الانسان ، تحليل نقدي لخطاب حركات مناهضة العولمة بمصر ، المجلس العربي للعلوم الاجتماعية ، بيروت ، لبنان .
- العฒوم ، عدنان يوسف (2010) : علم النفس المعرفي ، ط 2 ، دار المسيرة ، عمان ، بيروت .
- عطيات ، مظہر محمد (2013) : أنماط التفكير في ضوء نظرية (ستيرنبرغ) لدى طلبة جامعة البلقاء وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، مج 40 ، ع 30 .
- العنزي فرحان (2009) : دور اساليب التفكير معايير اختبار الشريك وبعض المتغيرات الديموغرافية في تحقيق مستوى التوافق الزوجي لدى عينة من المجتمع السعودي ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة ام القرى .
- غانم ، محمود محمد (2009) : مقدمة في تدريس التفكير ، ط 1 ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن .
- غیرتید روپرت ، (٢٠٠٤) : لماذا يتمدد البشر ، ترجمة : مركز الحكماء العربي للابحاث ، دبي .
- الکبیسی ، کامل ثامر (١٩٨٧) : بناء وتقنيات مقاييس لسمات الشخصية ذات الاولوية للقبول في الكليات العسكرية لدى طلبة الصف السادس الاعدادي في العراق ، كلية التربية ابن الرشد ، جامعة بغداد .
- المبرقع ، حوراء محمد (2012) : الاستبعاد الاجتماعي وعلاقته بسلوك الاحتجاجي لدى النساء الأرامل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، العراق ، بغداد .
- محسن ، عذراء صادق جعفر (2010) : اساليب التفكير وعلاقتها بالإدارة المالية الشخصية لدى موظفي الدولة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .
- مکافین ، روپرت وغروس ، ریتشارد (2002) : مدخل الى علم النفس الاجتماعي ، ترجمة : یاسین حداد وموقف الحمداني وفارس حلمی ، دار النشر والتوزيع ، عمان .
- نظمی ، فارس کمال (2009) : الحرمان النسبي والهوية الاجتماعية وعلاقتها بسلوك الاحتجاج لدى العاطلين عن العمل ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .
- نمیر ، تید روپرت (2004) : لماذا يتمدد البشر ، ترجمة : مركز الخليج للأبحاث ، دبي .
- نوفل وأبو عواد ، محمد وفريال (2011) : أساليب التفكير الشائعة في ضوء نظرية حكمة الذات العقلية لدى طلبة الجامعات الاردنية ، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية ، مج 56 ، ع 5 .

المصادر الاجنبية :

- A, nastasia A. (1988) : Psychological testing , New york .
- Abel , Bruce , J 7 Bert Hayslip J. R(1986) : locus of control and Attitudes Toward work and Retirment , the journal of psychology .
- Allen , M J & Yen W . M (1979) introduction to measurement Brookcole , New York .
- Anastasi , A . & Urbina , S. (1997) : Psychological Testing , Mcmillam Publishing , NewYork .
- Buss , All & Warren , W.L. (2000) : Aggression questionnaires manual , 10 s , Angles C.A. and western , psychological services .
- Costa , Al & kalick (2000) , Discovering and Exploring Habits of mind , msso citation for supervision and curriculum Development .
- Creorgc , A.F (1979) Learning – teaching style , educational leadership.



- Crosby , Faye , (1976) A Model of Egoistical Relative Deprivation Psychological Review , 83 , 2 .
- Klandermans , B (1989) : Does Happiness Soothe Political Protest? The complex Relation between Discontent and Political unrest In R. Veenhoven & A Hagenaars (In) How Harmful is Happiness ? Consequences of Enjoying life or Not (Chapter 7) .
- _____ , B (1997) the social psychology of protest , oxford : Black well publishers .
- Meherine W. A. & Lrvin S.L (1984) : Measurement and Evaluation in Education psychology , third edition , New york .
- Nie, Mormmer , H. and others (1975) , Statistical package , for the social silence , second edition , Mc Grow . Hill book company , New York .
- Stanly C. J. 7 Hopkins K. D. 1979 , Education and psychology , Measurement and Evaluation , ptentic , Hall , New Your .
- Steiner , M . A . (2002) : Remembering the Rhetorical Tradition of Social Protest Scholarship . The Review of communication .
- Sternberg . R (1997) Thinking Styles Cambridge University Press New York .
- _____ 1994 , Thinking Styles theory and assessment at the interface between in telling and Personality . Cambridge University , New York .
- Walker , L. & Mann (1987) unemployment , Relative Deprivation and social protest , personality , and social psychology Bulletin , New York .

ملحق رقم (1)
أسماء الخبراء والمحكمين ومكان عملهم

الاسم	مكان العمل	ت
أ. د ناجي محمود النوايب	كلية التربية ابن الهيثم / جامعة بغداد	1
أ. د فاضل جوده	كلية التربية / جامعة بغداد	2
أ. م أزهار ماجد	كلية التربية / الجامعة المستنصرية	3
أ. م علي العامري	التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية	4
أ. م أحمد الازيرجاوي	كلية التربية / جامعة كربلاء	5
أ. عزيز كاظم نايف	كلية التربية / جامعة كربلاء	6
م. د ايمان نعمة الموسوي	الكلية التربوية المفتوحة / كربلاء	7

ملحق رقم (2)
مقياس التفكير التحرري (بصورته النهائية)

الفرصات	لا ينطبق على	كثيراً	ثانياً بدرجة	قليلاً ينطبق	على	لا	ت
أحاول البحث عن الجديد في المعرفة							1
أفضل الاعمال التي تتطلب مني التحدي							2
يصفني زملائي أن أفكاري غير مألوفة							3
اكمل قراراتي مهما كانت النتيجة							4
اكره الغموض							5



الفرص	ت	لا ينطبق على كثيراً بدرجة جداً متوسطة قليلاً ينطبق على
استطيع تغيير طرائق احاول انجاز اعمالى وعدم تأجيلها الى وقت آخر	6	
أشعر بالملائكة في حل الألغاز والرموز	7	
احاول التحرر من الأفكار القديمة والخرافات	8	
اعتقد أن كل الاشياء تتغير بمرور الزمن	9	
انصاع للافكار التي تختلف مع قناعاتي	10	
أشعر اثناء اجابتى على الاسئلة خارج المنهج	11	
اكره طرائق التدريس الحديثة	12	
احترام الاستاذ الذى يأتي بمعلومات خارج المقرر	13	
الدراسي	14	
ابحث في خفايا المعرفة	15	
أشعر بالسعادة اثناء مواجهتي للاسئلة غير التقليدية	16	
اميل الى المجازفة والمخاطرة	17	
أشعر بالملائكة عندما اوضح لأصدقائي مواقف غير مألوفة	18	
أحب الاعمال الروتينية	19	
أشعر ان بعض زملائي يشعرون بالحرج من دقة اسئلتي	20	
اعتقد ان ثقافة الانسان تكمن في افتتاحه على كل جديد	21	
أشعر بالعجز عن التفكير في بعض المواقف	22	
احاول الاستفسار عن الظواهر الجديدة	23	
حرية التفكير حق انساني	24	
اشترك بالحوارات الاستفزازية على موقع التواصل الاجتماعي	25	
الإيمان المطلق بآراء الآخرين صفة الجهلاء	26	
اعتقد أن مسؤولية الطالب الجامعي تتحدد بالمنهج المقرر فقط	27	
اعتقد أن التفكير يجلب المأساة	28	
افضل المرح عن التفكير بالمواقف المعقدة	29	
اعتقد ان الجلوس في النادي خيرٌ من البحث عن حقيقة جديدة	30	
أشعر بالامتعاض عندما استمع لمتحدث يكرر مواقف قديمة	31	
أرى من الواجب تغيير القوانين وفقاً للتغيرات السريعة في الحياة	32	
احاول ان اتميز على زملائي بطرحى لأفكار لم يسبقني فيها أحد	33	
احاول الهروب من المشكلات التي تتطلب مني جهداً في حلها	34	
أحب البساطة في الحياة التي توفر لي الراحة بدون	35	



الفرات	ت
تفكر	
أشعر بالضيق عندما استمع لشخص يتحدث عن المواقف السطحية	36
أفضل النوم على التفكير في مشكلة تتطلب حلًا سريعاً	37
أشعر بالنقض عندما استمع لشخص يتحدث عن أشياء جديدة وغريبة علىي	38
أكره الحديث عن أصل الأشياء	39
اعاني من عدم فهم زملائي لأفكاري الجديدة	40
يحزنني زملائي من خطورة بعض افكاري	41
ملحق رقم (3)	
مقياس سلوك الاحتجاج (بصورته النهائية)	

الفرات	ت
اساهم في تحشيد الطلبة للتظاهر لايجاد حل لمشكلاتنا	1
اطالب اصحاب القرار في الجامعة بتحقيق المساواة	2
أحتج على منع مزاولة الطلبة لحقوقهم في التعبير عن وجهات نظرهم السياسية	3
احترم التدريسيين الذين يشتراكون مع طلبتهم في التظاهرات والمطالبة بحقوق الطلبة	4
ارغب بقيادة الطلبة لأعلان الرفض لبعض القوانين الجائرة في الجامعة	5
أطالب بالاهتمام بالبني التحتية للجامعة	6
أرحب بالانضمام للمنظمات التي تطالب بحقوق الطلبة	7
أؤمن بأن الطلبة يقع على عاتقهم مسؤولية التغيير نحو الأفضل	8
اشترك في الندوات التي تناولت حقوق الطلبة	9
اشترك في الاحتجاجات على إغلاء المواد في النوادي الجامعية	10
أطالب بتقسيم المنهج والابتعاد عن أساليب التدريس القديمة	11
أطالب بأحترام رأي الطالب في اختيار التخصص الدراسي	12
اتهجم على السياسة الفاسدة عبر موقع التواصل الاجتماعي	13
أحاول إيصال صوت المظلومين من الطلبة إلى الإعلام	14
اشترك في تظاهرات الجماهير خارج الجامعة	15
اقف مع الطالب الذي يقع عليه حالة ظلم	16
اوقد اي طلب يرفع للعمادة أو رئاسة الجامعة لتحسين	17



الفرات	ت	أوضاع الطلبة	لا ينطبق على كثيراً بدرجة جداً متوسطة قليلاً ينطبق على
احتاج على قسوة بعض التدريسيين على الطلبة	18	أصحاب الهمم	
انتمي الى المجموعات (كرهات) لمناقشة اوضاع	19	الطلبة	
الطلبة لتوحيد الصوفوف ضد الظلم			
يصفني زملائي بالشجاع	20	الذكور	
أرغب بالتمرد ضد بعض المسؤولين في الجامعة	21	الإناث	
أشترک بالتظاهرات الطلابية للمطالبة بالمنحة	22	الدراسية	
اعمل على نشر ثقافة الاحتجاج للمطالبة بالحقوق	23	الذكور	
اهتف بصوت عالٍ أثناء التظاهرات	24	الإناث	
أحاول ان أكون في مقدمة المتظاهرين	25	الذكور	
يصفني اصدقائي بالفداء	26	الإناث	
اتغيب عن الدوام اذا علمت أن هناك تظاهرة طلابية	27	الذكور	
أشعر بالاحباط من سوء الواقع العراقي	28	الإناث	
أعتقد ان التظاهرات يمارسها البعض من أجل الظهور	29	الذكور	والسلبية
أشعر بالخجل أثناء الدفاع عن حقوق	30	الإناث	
أحاول ابعاد نفسي عن التجمعات الطلابية	31	الذكور	
أؤمن أن مسؤولية الطالب تقف عند حد الدراسة فقط	32	الإناث	
أحاول اخبار الاساتذة بنوايا الطلبة سراً قبل تظاهرات	33	الذكور	الطلبة
أؤمن أن الدفاع عن حقوق الطلبة من مسؤولية	34	الإناث	الاساتذة فقط
أتتحمل القوانين الجامعية حتى لو كانت قاسية	35	الذكور	
أبتعد عن الحوارات السياسية	36	الإناث	
أحضر الندوات العلمية فقط	37	الذكور	
أعتقد أن التغيير هو قضاء وقدر	38	الإناث	
أكره الحديث عن السياسة وأحداثها	39	الذكور	
أؤمن بالقول (إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلابد ان	40	الإناث	يستجيب القدر)
أرى أن احتجاج الطلبة هدفه تعطيل الدراسة	41	الذكور	
انزعج من همس بعض الطلبة فيما بينهم	42	الإناث	
أؤمن بالقول (اسمعت لو ناديت حياً لكن لا حياة لمن	43	الذكور	تنادي)
اعتقد ان الطلبة لديهم وعيًّا يبشر بالرج	44	الإناث	
احترم من يقول الحق في حضرة المسؤول	45	الذكور	
ارى ان المستقبل لصالح المحروميين	46	الإناث	
اعتقد علينا ان ننسى الماضي وننطلق من الان نحو	47	الذكور	التغيير
أحوال الاتصال بكل الطلبة الذين يمتلكون دافعية نحو	48	الإناث	



الاحتجاج	القرارات	ت
احترم الشعوب التي تحررت من عبوديتها بفعل الثورات	49	
أقرأ عن ثورات الشعوب وأبطالها	50	
لا ينطبق على كثيراً بدرجة جداً متوسطة قليلاً ينطبق على		

